

محاضرات

النحو (٥) - انتساب

رقم المقرر ٥٠-٢٣٢٠-٢٣٠

أستاذ المقرر:

الدكتور / الوليد المنشاوي

البريد الشبكي:

eaminshawi@uqu.edu.sa

مفردات المقرر:

- حروف الجر
- الاضافة - المضاف لياء المتكلم
- إعمال المصدر
- إعمال اسم الفاعل وصيغ المبالغة
- إعمال اسم المفعول
- إعمال الصفة المشبهة
- أسلوب التعجب

حروف الجرّ

(أ) أقسامها

تنقسم حروف الجر إلى قسمين:

القسم الأول: ما يجر الأسماء الظاهرة والمضمرة جميعاً وهو سبعة أحرف هي:

من- إلى- عن- على- في- الباء- اللام.

فمثال الجر بمن

﴿ومنك ومن نوح﴾.

ومثال الجر بإلى

﴿إلى الله مرجعكم جميعاً﴾ - ﴿إليه يرد علم الساعة﴾.

ومثال الجر بعن

﴿لتركبن طبقاً عن طبق﴾ - ﴿رضي الله عنهم ورضوا عنه﴾.

ومثال الجر بعلى

﴿وعليها وعلى الفلك تحملون﴾.

ومثال الجر بفي

﴿وفي الأرض آيات للموقنين﴾ - ﴿فيها عينٌ جاريةٌ﴾.

ومثال الجر بالباء

﴿آمنوا بالله ورسوله﴾ - ﴿لنذهبنَّ بك﴾.

ومثال الجر باللام

﴿لله ما في السموات وما في الأرض﴾ - ﴿كل له قانتون﴾.

القسم الثاني: ما يجر الأسماء الظاهرة فقط وهي بقية الحروف التي هي: الكاف- حتى- الواو- التاء-

ومذ- منذ- رب.

فمثال الجر بالكاف

﴿كمثل الحمارٍ يحملُ أسفاراً﴾.

ومثال الجر بحتى

﴿سلام هي حتى مطلع الفجر﴾.

ومثال الجر بالواو

﴿والتين والزيتون وطور سينين﴾.

ومثال الجر بالتاء

﴿تالله لأكيدن أصنامكم﴾.

ومثال الجر بمذ ومنذ:

ما رأيتُ خالداً مذ يوم العيد، أو ما كلمت أخاك مُنذ شهر.

ومثال الجر برب:

"رُب يمينا لا تصعد إلى الله في هذه البقعة".

(ب) أهم معاني حروف الجر

من:

ومن معانيها الابتداء كقوله تعالى: ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى﴾. والتبعيض، أي معنى "بعض" كقوله تعالى: ﴿لئن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾. أي: بعضه. ونحو: أخذت من الكتب، وأنفقت من الدراهم.

إلى:

ومن معانيها انتهاء الغاية في الزمان كقوله تعالى: ﴿ثم أتموا الصيام إلى الليل﴾. أو في المكان نحو: سرتُ من الرياض إلى الدرعية.

عن:

ومن معانيها المجاوزة، أي البعد نحو: سافرتُ عن البلد، أي باعدته، أو بعدت عنه بسبب السفر.

على:

ومن معانيها الاستعلاء، وهو كون الشيء فوق الشيء. ويكون الاستعلاء حسيّاً نحو: ركبت على الفرس، أي فوقه، أو معنوياً نحو: ﴿وفضّلنا بعضهم على بعض﴾.

في:

ومن معانيها الظرفية، وهي إما مكانية نحو: ﴿وفي السماء رزقكم﴾، أو زمانية نحو: "في أربعة أيام" وقد

اجتمعاً في قوله تعالى: ﴿غلبت الروم في أدنى الأرضِ. وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين﴾. وتأتي للتعليل نحو: "دخلت النار امرأة في هرة حبستها" أي بسبب هرة.

الباء:

ومن معانيها الإلصاق وهو اتصال بشيء لشيء. وهو إما حقيقي وهو أن يصل العامل إلى المجرور حقيقة أي بأن يماسه نفسه نحو: أمسكتُ بيدك. وإما مجازي وهو أن يماس العامل ما يقرب من المجرور. نحو: مررت بأخيك، أي الصقت مروري بمكان يقرب من أخيك. وتأتي للاستعانة نحو: كتبت بالقلم.

اللام:

ومن معانيها الملك نحو: ﴿له ما في السموات﴾، ونحو "الدار لخالد". وتأتي للتعليل وهي الداخلة على علة الشيء نحو: جئت لإكرامك.

الكاف:

ومن معانيها التشبيه نحو: ﴿مَثَل نُورِهِ كَمَشْكَاةٍ﴾.

حتى:

في معنى إلى ، تفيد الانتهاء نحو: اطلب العلم حتى الممات.

التاء والواو:

تكونان للقسم كقوله تعالى: ﴿والفجرِ وليالٍ عشر﴾. وقوله: ﴿تالله لقد آثرك الله علينا﴾. وتختص التاء بلفظ الجلالة. أما الواو فتدخل على كل مقسم به.

مُدُّ وَمُنْدُ:

ويشترط في مجرورهما أن يكون اسم زمان. ويكونان بمعنى من لا ابتداء الغاية إن كان ما بعدها ماضياً نحو: ما رأيته مذ يوم الجمعة، وما كلمته مذ شهرٍ. ويكونان بمعنى (في) إن كان الزمان حاضراً نحو: ما رأيت محمداً مذ أو منذ يومي هذا. ويشترط في عاملها أن يكون فعلاً ماضياً منفياً.

رُبَّ:

ومن معانيها التقليل ولا تجر إلا النكرات نحو: رب حالٍ أفصحُ من مقالٍ. وقد تدل على التكثير نحو: ربَّ أخٍ لك لم تلده أمك.

الإضافة

إذا قلت: [هذا كتابُ خالدٍ]، فقد نسبتَ الأول: [كتاب] إلى الثاني: [خالد]. وبتعبير آخر: أضفت الأول، ويسميه النحاة: [المضاف]، إلى الثاني، ويسمونه: [المضاف إليه].
والإضافة صنفان:

١ - الإضافة اللفظية (١): وضابطها أن يحلَّ محلَّ المضافِ فعلُهُ، فلا يفسد المعنى ولا يختلف. ففي

قولك: [هذا طالبٌ علمٍ، وهذا مهضومٌ الحقِّ، وهذا حسنُ الخُلُقِ] يصحَّ المعنى ولا يختلف، إذا أحللتَ الفعلَ محلَّ المضافِ فقلت: [هذا يطلبُ علماً، وهذا يُهضمُّ حقَّهُ، وهذا يحسنُ خُلُقَهُ].

٢ - الإضافة المعنوية (٢): وضابطها أن الفعل لا يحلَّ فيها محلَّ المضاف؛ ففي قولك مثلاً: [هذا كاتبٌ

الحكممة] لا يحلَّ فعلُ [يكتبُ] محلَّ [كاتبٍ]. ولو أحللتَه محلَّهُ فقلت: [هذا يكتبُ الحكممة]، لفسد المعنى.

وفي قولك: [هذا مفتاحُ الدارِ]، لو أحللتَ فعلَ [يفتحُ] محلَّ المضافِ [مفتاح] فقلت: [هذا يفتحُ الدارَ]

لاختلف المعنى؛ ولو أحللتَه في مثل قولك: [هذا مفتاحُ خالدٍ] لتجاوزَ المعنى الاختلافَ إلى الفساد.

أحكام الإضافة:

• المضاف إليه مجرور أبداً.

• المضاف لا يلحقه التنوين، ولا نونُ المثني وجمع السلامة.

• لا يجوز أن يحلِّي المضاف بـ [أل]، إلا إذا كانت الإضافة لفظية، نحو: [تَحْتَرِمُ الرَّجُلَ الْحَسَنَ الْخُلُقِ].

• إذا تتابعت إضافتان، والمضاف إليه هو هو، جاز حذف الأول اختصاراً نحو: [استعرتُ كتابَ وقلَمَ

خالد = استعرتُ كتابَ خالدٍ وقلَمَ خالد].

إضافة الصفة المشبهة واسم الفاعل:

• الصفة المشبهة: لا تتعرّف بالإضافة، بل تتعرّف بـ [أل]، وعليه قولهم في تنكيرها: [زارنا رجلاً حسنُ

الأخلاق]. فإذا أُريد تعريفها حُلِّيت بـ [أل] فقول: [زارنا الرجلَ الحسنُ الأخلاق].

• اسم الفاعل: إن دلَّ على مُضَيِّ، كانت إضافته حقيقية، فيتعرّف بإضافته إلى معرفة، نحو: [نحمد الله

خالقَ الكونِ].

فإن دلَّ على حال أو استقبال، كانت إضافته لفظية، فلم يتعرّف بإضافته إلى المعرفة، كنحو قول قوم

(عاد) في الآية: [هذا عارضٌ ممطرنا].

وإن دلّ على استمرار جاز الوجهان. أي:

أ- جاز اعتبار جانب الماضي، فتكون الإضافة حقيقية، نحو: [الحمد لله ... مالك يوم الدين
ب- وجاز اعتبار جانب الحال والاستقبال (اليوم وغداً)، فتكون الإضافة لفظية، نحو: [وجاعل الليل
سكناً

ملاحظتان:

أ- إضافة اسم الفاعل والصفة المشبهة، يكثر فيها التلوي والالتواء، هنا وهناك، في هذا الشاهد أو
ذاك. ومن هنا أنّ قارئ كتب النحو واللغة، يظلّ يرى - ما سار معها - آراءً وشروحاً مختلفةً وتفسير. ومع
ذلك إنّ ما قرّره مؤسس على شواهد من كتاب الله لا تُنقض.

ب- ما يراه القارئ من تكرار الشواهد في المتن والحواشي والنماذج، إنما الغاية منه تثبيت القاعدة
بالتكرار.

المضاف إلى ياء المتكلم:

أ - تقدر الحركات الثلاث على آخره للمناسبة بشرط: ألا يكون مقصوراً أو منقوصاً، و لا يكون مثنى، و
لا جمع مذكر سالم . مثال: ١- (هذا كتابي) ٢ - (قرأت كتابي) ٣ - (قرأت في كتابي) .
إعراب كتابي : (اسم، مرفوع في المثال (١) ، ومنصوب في (٢) ، ومجرور في (٣))، وعلامة إعرابه مقدرة
على آخره للمناسبة .

١- هذا كتابي

هذا: ها : للتنبيه ، حرف، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

ذا: اسم إشارة، مبني على السكون، في محل رفع، مبتدأ .

كتابي: خبر، مرفوع، وعلامة رفعه : الضمة المقدرة على آخره ؛ منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة

المناسبة للياء ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل، مبني على السكون، في محل جر

مضاف إليه .

إعراب جملة (هذا كتابي) : جملة اسمية ، ابتدائية، لا محل لها من الإعراب.

٢- قرأت كتابي.

قرأت: فعل ، ماض، مبني على السكون ؛ لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل،

مبني على الضم، في محل رفع، فاعل .
كتابي: مفعول به ، منصوب، وعلامة نصبه : الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ؛ منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، وهو مضاف ، الياء : ضمير متصل، مبني على السكون، في محل جر ، مضاف إليه .

٣- قرأت في كتابي

قرأت: سبق إعرابها في المثال السابق .
في: حرف جر، مبني على السكون ، لا محل له من الإعراب .
كتابي: اسم مجرور ب في، وعلامة جره : الكسرة المقدرة على آخره (ما قبل الياء) ؛ منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل، مبني على السكون، في محل جر ، مضاف إليه .

ب - إذا كان المضاف إلى ياء المتكلم مقصوراً أو منقوصاً : تقدر الحركة على آخره ؛ لأنه مقصور أو منقوص (للثقل أو التندر).

﴿ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا ﴾

عصاي : اسم ، مقصور ، مضاف إلى ياء المتكلم، مرفوع، وعلامة رفعه : الضمة المقدرة على الألف ؛ منع من ظهورها التندر .

هي: ضمير رفع، منفصل، مبني على الفتح، في محل رفع، مبتدأ .

عصاي: خبر، مرفوع، وعلامة رفعه : الضمة المقدرة على الألف ؛ منع من ظهورها التندر ، وهو

مضاف ، والياء : ضمير متصل، مبني على الفتح، في محل جر ، مضاف إليه .

أتوكأ: فعل ، مضارع، مرفوع، وعلامة رفعه : الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً ، تقديره : أنا .

عليها: على : حرف جر، مبني على السكون ، لا محل له من الإعراب .

ها: ضمير متصل، مبني على السكون، في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور : متعلقان بالفعل (أتوكأ) .

جملة (هي عصاي) : جملة اسمية، في محل نصب، مفعول به (مقول القول).

جملة (أتوكأ) : جملة فعلية، في محل نصب، حال من (عصاي) ، أو من (الياء فقط) .

مثال آخر: (استشرث محامي) .

محامي : اسم ، منقوص ، مضاف إلى ياء المتكلم ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الياء ؛ منع من ظهورها : الثقل . أو نقول : منع من ظهورها : السكون العارض للإدغام .
استشرت : فعل ، ماض ، مبني على السكون ؛ لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل ، مبني على الضم ، في محل رفع ، فاعل .

محامي : محامي : مفعول به ، منصوب ، وعلامة نصبه : الفتحة المقدرة على الياء ؛ منع من ظهورها الثقل ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل ، مبني على الفتح ، في محل جر ، مضاف إليه .
ج - إذا كان المضاف إلى ياء المتكلم مثنى أو جمع مذكر سالم : فإنه يعرب بالحروف و لا تقدر الحركات حينئذٍ . (زارني صديقي) .

صديقي : اسم ، مرفوع ، وعلامة رفعه : الألف ؛ لأنه مثنى ، وحذفت النون للإضافة .
زارني : فعل ، ماض ، مبني على الفتح الظاهر على آخره ، والنون : للوقاية ، حرف ، مبني على الكسر ، لا محل له من الإعراب . والياء : ضمير متصل ، مبني على السكون ، في محل نصب ، مفعول به .

صديقي : فاعل ، مرفوع ، وعلامة رفعه : الألف ؛ لأنه مثنى ، وحذفت النون ؛ للإضافة ، وهو مضاف .
والياء : ضمير متصل ، مبني على الفتح ، في محل جر ، مضاف إليه .

مثال آخر : (صحبني مودعي إلى المطار) .

مودعي : اسم ، مرفوع ، وعلامة رفعه : الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، الواو انقلبت ياء ؛ لأنها ساكنة ، وجاء بعدها ياء مفتوحة ، وأدغمت في ياء المتكلم ، وحذفت النون ؛ للإضافة .

صحبني : صحب : فعل ، ماض ، مبني على الفتح الظاهر على آخره ، والنون : للوقاية ، حرف ، مبني على الكسر ، لا محل له من الإعراب .

والياء : ضمير متصل ، مبني على السكون ، في محل نصب ، مفعول به .

مودعي : فاعل ، مرفوع ، وعلامة رفعه : الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، وهذه الواو المنقلبة ياء ، والمدغمة مع ياء المتكلم ، وحذفت النون ؛ للإضافة ، وهو مضاف .

والياء : ضمير متصل ، مبني على الفتح ، في محل جر ، مضاف إليه .

إلى : حرف جر ، مبني على السكون ، لا محل له من الإعراب .

المطار: اسم مجرور به إلى، وعلامة جره : الكسرة الظاهرة على آخره ، والجار والمجرور : متعلقان بالفعل (صحبني) .

وجملة (صحبني مودعي) : جملة فعلية ، ابتدائية ، لا محل لها من الإعراب .

عمل المصدر واسمه:

المصدر أصل الفعل، ولذلك يجوز أن يعمل هو واسم المصدر عمل فعلهما في جميع أحواله:

١- مجرداً من ((أل)) والإضافة، مثل (أمرٌ بمعروف صدقة، وإعطاءً فقيراً كساءً صدقة) فالجار والمجرور (بمعروف) تعلقاً بالمصدر (أمرٌ) لأن فعله (أمر) يتعدى إلى المأمور به بالباء، و(إعطاءً) المصدر نصبت مفعولين لأن فعلها ينصب مفعولين.

٢- مضافاً مثل: أعجبتني تعلُّمك الحساب. ف(الحساب) مفعول به للمصدر (تعلم) والكاف مضاف إليه لفظاً وهو الفاعل في المعنى.

٣- محلى بـ((أل)) مثل: ضعيف النكاية أعداءه. ف(أعداء) مفعول به للمصدر (النكاية).

ولا يعمل المصدر واسم المصدر إلا في حالين:

١- أن ينوبا عن فعلهما: عطاءً الفقير، حبساً المجرم.

٢- أن يصح حلول الفعل محلهما مصحوباً بـ(أن) المصدرية أو (ما) المصدرية تقول:

يعجبني تعلُّمك الحساب = يعجبني أن تتعلم الحساب، وإذا كان الزمان للحال قلت: يعجبني ما تتعلم الحساب اليوم.

وعلى هذا لا تعمل المصادر التي لا يراد بها الحدوث مثل (أحب صوت المطرب، أنت واسع العلم)، ولا

المصادر المؤكدة مثل (أكرمت إكراماً الفقير) فالفقير مفعول للفعل (أكرم) والمصدر مؤكد لا عمل له، ولا

المصادر المبنية للنوع أو العدد مثل (زرت زورتين أخاك فإذا له صوتٌ صوتٌ سبع) ف(أخاك) نصب بالفعل

(زرت) لا بالمصدر المبين للعدد، و(صوت) لم تنصب بالمصدر السابق (صوت) ولكن بفعل محذوف تقديره

(يصوت). وكذلك المصادر المصغرة لا تعمل فلا يقال (سرتني فُتِحَك الباب).

أحكام ثلاثة:

- ١- لا يتقدم مفعول المصدر عليه إلا إذا كان المصدر نائباً عن فعله مثل: (المجرم حبساً) أو كان المفعول ظرفاً أو جاراً ومجروراً مثل: (تتجنب بالدار المرور). ولا يقال: (الفقير يعجبني إكرامك).
 - ٢- إذا أُريدَ إعمال المصدر أُخر نعتُه: (تفيدك قراءتُك الدرس الكثيرة) ولا يقال (تفيدك قراءتُك الكثيرة الدرس).
 - ٣- يجوز في تابع المفعول المضاف إليه المصدر الجر مراعاةً للفظ والرفع أو النصب مراعاةً للمحل مثل: (سررت بزيارة أخيك وأبيه = وأبوه). (سأني انتهاز الفقير والمسكين = والمسكين).
- ملاحظة: للمصدر الميمي ولا سم المصدر في عملهما عمل المصدر كل الأحكام المتقدمة.

اسم الفاعل

اسم الفاعل: صيغة قياسية تدل على مَنْ فَعَلَ الفِعْل؛ تُشتق من الثلاثي على وزن [فَاعِل] نحو: [راكض - جالس - قاعد - قائل...]، وله صِيغٌ مبالغة نحو: سَيْفٌ بَتَّار = [فَعَّال]، ورجلٌ أَكُول = [فَعُول]، وخطيبٌ مِثْوَال = [مِثْعَال]، وأبٌ رَحِيم = [فَعِيل]، وعدوٌّ حَذِر = [فَعِل].
ويُشتق اسم الفاعل من غير الثلاثي على صورة الفعل المضارع، بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وكسر ما قبل الآخر، نحو: [يتعلّم - مُتعلِّم، يتراجع - مُتراجِع، يستخرج - مُستخرِج، يساعد - مُساعد...].

عمل اسم الفاعل:

يعمل اسم الفاعل عمل فعله، فيرفع فاعلاً وينصب مفعولاً به ويتعلق به شبه جملة، نحو: [أقارئُ زهيرٌ كتاباً في البيت]. ف [زهيرٌ] فاعل لاسم الفاعل [قارئ]، و [كتاباً] مفعولُه، وشبه الجملة [في البيت] متعلِّق به (١).

نماذج فصيحة من استعمال اسم الفاعل

• قال تعالى: [فويلٌ للقاسية قلوبُهُم من ذِكْرِ الله]

[القاسية]: اسم فاعل محلّى بـ [أل]، و [قلوبٌ] فاعل لاسم الفاعل، مرفوع.

• وقال: [وجاعلُ اللَّيْلِ سَكْنًا]

[سكناً]: مفعول به لاسم الفاعل [جاعلُ]. على أنّ للآية قراءة أخرى هي: [وجعَلُ اللَّيْلِ سَكْنًا]، ولا

شاهد في الآية عند ذلك على ما نحن بصدد.

• وقال: [وكلُّبُهُم باسِطٌ ذراعِيهِ بالوَصِيدِ]

[باسط]: اسم فاعل، و [ذراعِيهِ] مفعول به لاسم الفاعل، منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه مثنى.

• [والذَّاكِرِينَ الله كَثِيرًا والذَّاكِرَاتِ]

[الذَّاكِرِينَ]: جمع اسم الفاعل: [الذَّاكِرُ]، وقد عملَ عملَ فعله [ذَكَّرَ] فنصب مفعولاً به، هو لفظ

الجلالة. وذلك أن اسم الفاعل يعمل مفرداً ومثنى وجمعاً. ومن عمله وهو مثنى،

مبالغات اسم الفاعل

في العربية صيغٌ تفيد تكثيرَ ما يدلُّ عليه اسم الفاعل. يسمِّيها النحاة: [مبالغات اسم الفاعل]. أكثرها استعمالاً صيغٌ خمسٌ هي:

فَعَّال نحو: صَبَّار، لمن يُكْثِر الصَّبْرَ.

فَعُول نحو: شَكُور، لمن يُكْثِر الشكرَ.

مُفْعَال نحو: مِعْوَار، لمن يُكْثِر الغاراتَ.

فَعِيل نحو: سَمِيع، لمن يُكْثِر السمعَ.

فَعِل نحو: حَذِر، لمن يُكْثِر الحذرَ.

وهناك صيغ أخرى أقل في الاستعمال، مثل:

فَاعُول نحو: فاروق

وَفَعِيل نحو: صِدِّيق

وَفُعْلَة نحو: هُمَزَة إلخ...

الحُكْم: اسمُ الفاعل ومبالغاته في العمل سواء.

إعمال صيغ المبالغة

تعمل عمل اسم الفاعل بشروطه المعروفة ، إن كانت صيغة المبالغة من الفعل اللازم رفعت الفاعل، وإن كانت من المتعدّي رفعت الفاعل ونصبت المفعول به أو المفعولين .

صور استعمال صيغ المبالغة العاملة :

* تأتي صيغ المبالغة مقترنة بـ[أل] ، أو نكرة منونة .

* الصورة الأولى : صيغة المبالغة المقترنة بـ (أل) ، وتعمل بلا شروط : مثل : القَتَّال الأبرياء شارون .

الأبرياء : مفعول به منصوب لصيغة المبالغة [القَتَّال]

شارون : فاعل لاسم الفاعل (القتال) ، سدَّ مسد الخبر

* الصورة الثانية : صيغ المبالغة المنونة :

-المسبوقة بمبتدأ مثل : إن الله سميعٌ الدعاء .

الدعاء : مفعول به منصوب لصيغة المبالغة [سميع]

-المسبوقة بنفي مثل : ما معطاء ماله الفقراء إلا الكريم .

معطاء : مبتدأ مرفوع

ماله : مفعول به أول منصوب لصيغة المبالغة [معطاء]

الفقراء : مفعول به ثانٍ منصوب لصيغة المبالغة [معطاء]

الكريمُ : فاعل مرفوع لصيغة المبالغة [معطاء] سد مسد الخبر

- المسبوقة باستفهام مثل : أرحيمُ أبوك أطفاله

أبوك : فاعل مرفوع بالواو لصيغة المبالغة [رحيمُ] سد مسد الخبر

أطفاله : مفعول به منصوب لصيغة المبالغة [رحيمُ]

- المسبوقة بموصوف مثل : أتى طفل يقظُ عقله .

عقله : فاعل مرفوع لصيغة المبالغة [يقظُ]

- المسبوقة بندااء مثل : شارون يا سفاك × الدماء انتظر الجراء .

الدماء : مفعول به منصوب لصيغة المبالغة [سفاك]

اسم المفعول

هو صيغة قياسية تدل على من وَقَع عليه الفعل.

صَوَّغَهُ: يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن [مَفْعُول] نحو: [مشروب - مكتوب - مسروق - مقطوع...]

ويصاغ من غير الثلاثي، على صورة المضارع المجهول، وإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، كما ترى:

المضارع المجهول اسم المفعول

يُحْتَرَم مُحْتَرَم

يُقَاتَل مُقَاتَل

يُسْتَخْرَج مُسْتَخْرَج...

هذا، والأصل في كل حال، أن يصاغ اسم المفعول من الفعل المتعدي، فإذا احتيج - في الاستعمال - إلى صوغه من فعل لازم، وجب أن يصحبه شبه جملة، نحو: [فلان مذهوبٌ به] و[السطح مجلوسٌ فوقه].

عمله:

يَرْفَع اسمُ المفعول نائبَ فاعلٍ، بدون قيد ولا شرط، نحو: [هذا مكسورٌ قلّمه]. فالقلم نائب فاعل لاسم المفعول [مكسور]

قد يكون لاسم المفعول واسم الفاعل لفظاً واحداً، فيتعيّن هذا أو ذاك من سياق الكلام، نحو: [يناضلُ أبناءُ البلدِ المِخْتَلِّ (اسم مفعول)، لِطَرْدِ العَدُوِّ المِخْتَلِّ (اسم فاعل)].

الصفة المشبهة

الصفة المشبهة: هي اسم يُشتق من الفعل الثلاثي اللازم، للدلالة على صفة، يغلب في كثير من الأحوال أن تتناول مع الزمن وتستمر، نحو: [أخضر - سكران - عطشان - فرح...]، وقد تدل أحياناً على صفة دائمة، نحو: [أعرج - أعمى - قصير - طويل...].
صيغها: لها صيغة قياسية واحدة هي: (أفعل)، ومؤنثها (فعلاء) تدل على لون أو حلية، فاللون نحو: [أبيض - أسود - أحمر...]، والحلية نحو: [أعرج - أكحل - أحرق...].
وأما صيغها الأخرى فكثيرة، دونك أشهرها:

فَعْلَان ومؤنثها فَعْلَى: سكران - شبعان - عطشان...
فَعِل ومؤنثها فَعِلَة: تعب - مرح - قلق...
فَعِيل ومؤنثها فَعِيلَة: كريم - جميل - بخيل...

الأحكام:

ليس للصفة المشبهة إعراب خاص، فهي تعرب على حسب موقعها من الكلام. غير أن الاسم بعدها قد يكون فاعلاً لها، نحو: [خالدٌ جميلٌ وجهه]. (وجهه: فاعل)، أو مضافاً إليه، نحو: [خالدٌ جميلٌ الوجه]، (الوجه: مضاف إليه). أو تميّزاً، نحو: [خالدٌ جميلٌ وجهاً]، (وجهاً: تمييز).

- في كل مثال من الأمثلة الثلاثة - مرة مع [أل]، ومرة بدون [أل]، لنبين أن دخول هذه الأداة على

[الصفة المشبهة] وعدم دخولها، لا يغير شيئاً من إعرابها، ولا إعراب ما بعدها من الأسماء:

• بعد [الصفة المشبهة] مضافٌ إليه: [رأيت رجلاً جميلاً الوجه، ورأيت الرجلَ الجميلَ الوجه]. ف [الوجه] في الموضعين مضاف إليه.

• بعدها تمييز: [مررت برجلٍ جميلٍ وجهاً، ومررت بالرجلِ الجميلِ وجهاً] أو [مررت برجلٍ جميلٍ وجهه، ومررت بالرجلِ الجميلِ وجهه]. فكلمة [وجه] في هذه المواضع الأربعة تمييز.

• بعدها فاعل: [رأيت رجلاً جميلاً وجهه، ورأيت الرجلَ الجميلَ وجهه]، فكلمة [وجه] في الموضعين فاعل مرفوع للصفة المشبهة.

أسلوب التعجب

تعريفه: هو تعبير كلامي يدل على الدهشة والاستغراب ، عن الشعور الداخلي للإنسان عند انفعاله حين يستعظم أمرا نادرا ، أو صفة في شيء ما قد خفي سببها .

نحو : ما أعظم التضحية ، وأعظم بالفضيلة .

وما أجمل السماء ، وأجمل بالسماء .

للتعجب صيغ كثيرة منها السماعي ، ومنها القياسي :

أولا . أساليب التعجب السماعية :

هي الأساليب التي وضعت في الأصل لغير التعجب ، والتي لا وزن ، أو قاعدة قياسية لها ، ولكنها تدل عليه بالاستعمال المجازي ، ولا علاقة لها أصلا به ، وألفاظها لا تدل عليه صراحة ، وإنما دلت عليه دلالة عارضة عن طريق النطق بها مجازا .

ومن تلك الأساليب الآتي :

١ . استعمال المصدر " سبحان " مضافا إلى لفظ الجلالة لإظهار التعجب والدهشة . نحو : سبحان الله . فسبحان الله بلفظها ومعناها وضعت أصلا للدعاء والعبادة ، تم استخدمت في التعجب على غير الأصل .

٢ . ما ورد عن العرب قولهم : " لله أنت من رجل " . فالنسبة المخاطب لله لا تدل على التعجب ، ولكن لورود هذا الأسلوب غالبا في مواقف الإعجاب والدهشة أفاد معنى التعجب .

٣ . الاستفهام الذي تضمن معنى التعجب . نحو قوله تعالى : { كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم } . فكلمة " كيف " بلفظها ومعناها تفيد في الأصل الاستفهام ، ولكنها في هذا المقام دلت على التعجب دلالة عارضة على سبيل المجاز .

٤ . استعمال صيغة النداء " وهو ما يعرف بالنداء التعجبي " : كقول الشاعر :

فيالك من ليل كأن نجومه بكل مغار الفتل شدت يبذل

٥ . استعمال اسم فعل الأمر . كقول الشاعر : واها لسلمي ثم واها واها !!

ثانيا . صيغ التعجب القياسية :

ويقصد بصيغ التعجب القياسية : تلك الصيغ التي وضعها الصرفيون لتدل بلفظها ومعناها على التعجب والدهشة ، وهما صيغتان :

١ . ما أفعله . نحو : ما أكرم العرب ، وما أعظم الإسلام .

٢ . أفعل به . نحو : أكرم بالعرب ، وأعظم بالإسلام .

تركيب صيغ التعجب :

ما أفعله : تتركب هذه الصيغة من مكونات ثلاثة هي : ما التعجبية ، وفعل التعجب ، والمتعجب منه .

أ . ما : نكرة تامة بمعنى " شيء " ، ولكنه شيء عظيم ، فهي في قوة الموصوفة ، لذلك صح الابتداء بها .

ب . فعل التعجب : فعل ماض جامد لا يتصرف ، مثله مثل بقية الأفعال الجامدة " ليس ، وعسى ، ونعم ، وبئس " ، وغيرها .

ج . المتعجب منه : وهو الاسم المنصوب الواقع مفعولا به بعد فعل التعجب . نحو : ما أعذب الشعر . وما

أروعه . وما أجبن العدو ، وما أقبح النفاق . فالشعر ، وضمير هاء الغائب ، والعدو ، والنفاق كلها ألفاظ

متعجب منها ، وقد جاء مكملة للجملة الفعلية ، وحكمها النصب دائما على أنها مفاعيل بها

أفعل به : وتتكون هذه الصيغة أيضا من مكونات ثلاثة هي : فعل التعجب ، والباء ، والمتعجب منه .

أ . فعل التعجب : هو فعل ماض مبني على السكون ، جاء على صيغة الأمر .

ب . الباء : حرف جر زائد ، والاسم المتصل بها مجرور لفظا مرفوع محلا على لأنه فاعل .

ج . المتعجب من : وهو الاسم المتصل بحرف الجر الزائد لذلك يعرب مجرورا لفظا ، مرفوعا على المحل لأنه فاعل لفعل التعجب باعتباره فعلا ماضيا .

شروط التعجب بصيغتي ما أفعله ، وأفعل به .

أولا . يتم التعجب من الفعل مباشرة بالشروط الآتية :

١ . إذا كان الفعل ثلاثيا ، مثل جَمَلٌ ، وكرم ، وحسن ، وطيب ، وضرب ، وكفر .

٢ . أن يكون تاما غير ناقص ، فلا يكون من أخوات كان ، أو كاد ، أو ما يقوم مقامها

٣ . مثبتا غير منفي ، فلا يكون مثل : ما علم ، ولا ينسى ، ولا يخشى ، ولم يفعل .

٤ . أن يكون مبنيا للمعلوم .

٥ . أن يكون تام التصرف ، غير جامد ، فلا يكون مثل : نعم وبئس ، وليس ، وعسى ونحوها .

٦ . قابلا للتفاوت ، أي : أن يصح الفعل للمفاضلة بالزيادة والنقصان ، فلا يكون مثل : مات ، وغرق ، وعمى ، وفني ، ونظائرها .

٧ . ألا يكون الوصف منه على وزن " أفعل فعلاء " ، مثل : عرج ، وعور ، وحمير ، وكتع ، وخضر ،

فالوصف من الألفاظ السابقة على وزن أفعل ومؤنثه فعلاء فنقول : أعرج عرجاء ، وأعور عوراء ، وأحمر حمراء ، وأكتع كتعاء ، وأخضر خضراء .

فإذا استوفى الفعل الشروط السابقة تعجبنا منه على الصيغتين المذكورتين مباشرة ، أي : بدون وساطة . نحو : ما أطيب الهواء . وأطيب بالهواء . وما أعذب الماء . وأعذب بالماء .

ثانياً - التعجب مما لا تنطبق عليه شروط التعجب السابقة : أما إذا افتقد الفعل شرطاً من الشروط السابقة ، فلا يصح التعجب منه مباشرة ، وإنما نتعجب منه بوساطة على النحو التالي :

١ . إذا كان الفعل زائداً على ثلاثة أحرف ، مثل دحرج ، وبعثر ، وانتصر ، وانكسر ، واستعمل ، واستعان .

٢ . أو كان ناقصاً غير تام ، مثل : كان ، وأصبح ، وأضحى ، وكاد وأوشك .

٣ . أو كان الوصف منه على وزن أفعل فعلاء ، وذلك فيما دل من الأفعال على لون ، أو عيب ، أو حلية مثل : أصفر ، وأعور ، وأهيف .

فإننا نتعجب من الأفعال السابقة وما شابهها بصورة غير مباشرة ، وذلك بأن نستعين بأفعال مساعدة مستوفية للشروط التي ذكرناها آنفاً في الفعل الثلاثي ، ونأخذ منها صيغة " ما أفعله ، أو أفعل به " ، ثم نأتي بمصدر الفعل الذي يزيد التعجب منه سواء أكان المصدر صريحاً ، أم مؤولاً .

ومن الأفعال المساعدة على وزن ما أفعله : ما أجمل ، ما أعظم ، ما أحسن ، ما أكبر ، ما أصغر ، ما أشد ، ما أكثر ، ما أحب .

ومنها على وزن أفعل به : أجمل به ، وأعظم به ، وأحسن به ، وأكبر به ، وأصغر به ، وأشد به ، وأكثر به ، وأحب به .

كيفية عملية التعجب :

١ . الفعل المستوفي الشروط . مثل : كرم ، نقول : ما أكرم العرب . وأكرم بالعرب .

٢ . الفعل المزيد : مثل : تدحرج ، اندحر ، استعمل ، استعان . لا يصح التعجب من الأفعال السابقة مباشرة ، وللتعجب منها نتبع الآتي : نأتي بفعل مساعد على الصيغة المطلوبة مما ذكرنا في القائمة السابقة ، أو ما شابهها ، وليكن الفعل : أعظم ، ثم ، نأتي بالمصدر الصريح ، أو المؤول من الفعل .

ويتم تركيب الجملة كالاتي :

ما أعظم تدحرج هذه الصخرة . ما أعظم أن تتدحرج هذه الصخرة .

وأعظم بتدحرج هذه الصخرة . وأعظم بأن تتدحرج هذه الصخرة .

ومنه : ما أفضل استعمال السواك . وما أفضل أن تستعمل السواك .

وأفضل باستعمال السواك . وأفضل بأن تستعمل السواك .

٣ . **الفعل الناقص** . مثل : كان ، وأصبح ، وكاد .

نتبع في التعجب منه ما اتخذناه مع الفعل المزيد ، فإذا أردنا أن تعجب من الفعل أصبح نقول : ما أجمل

إصباح السماء صافية . وما أجمل أن تصبح السماء صافية .

وأجمل بإصباح السماء صافية . وأجمل بأن تصبح السماء صافية .

٤ . وكذلك إذا كان الوصف من الفعل على وزن **أفعل فعلاء** ، تعجبنا منه بوساطة الفعل المساعد ،

والمصدر الصريح ، أو المؤول من الفعل الذي نريد التعجب منه . ومن الأفعال التي يكون الوصف منها على

أفعل فعلاء : حَمْرٌ : للدلالة على لون . وعرج : للدلالة على عيب . وهيف : للدلالة على حلية . وعند

التعجب من تلك الأفعال نقول :

ما أشد حمرة البلح . وما أشد أن يحمر البلح .

وأشدد بحمرة البلح . وأشدد بأن يحمر البلح .

٥ . وإذا كان الفعل مبنياً للمجهول ، أو منفياً ، تعجبنا من بوساطة الفعل المساعد والمصدر المؤول فقط

من الفعل الذي نريد التعجب منه .

نحو : ما أجمل ألا ينسى الرجل وطنه . وأجمل بالأّ ينسى الرجل وطنه .

٦ . وإذا كان الفعل غير قابل للتفاوت ، أو جامدا فلا يصح التعجب منه مطلقا .

لأن الفعل إذا كان معناه غير قابل للتفاوت فإنه لا يصلح للمفاضلة بين الشيئين لا بالزيادة ، ولا بالنقصان ، ولأن الفعل الجامد لا يتصرف ، وما لا يتصرف لا نستطيع أن نأخذ من الصيغة المطلوبة .

من كتاب الهداية في النحو

حُرُوفِ الْجَرِّ

حُرُوفُ الْجَرِّ : حُرُوفٌ وُضِعَتْ لِإِيصَالِ فِعْلٍ وَشِبْهِهِ أَوْ مَعْنَاهُ إِلَى الْاسْمِ الَّذِي يَلِيهِ ، مِثْلُ (مَرَرْتُ بَزِيدٍ وَأَنَا مَارٌّ بِزَيْدٍ) وَمِثْلُ (هَذَا فِي الدَّارِ أَبُوكَ) ، أَي : الَّذِي أُشِيرُ إِلَيْهِ فِي الدَّارِ ، فَفِيهِ مَعْنَى الْفِعْلِ .

وهي تسعة عشر حرفاً كما يلي :

١- (مِنْ) وَتُسْتَعْمَلُ :

أ- لا بُدَّاءِ الْغَايَةِ ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ تَقَابُلُهُ لِلانْتِهَاءِ ، نَحْوُ (سِرْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ) .

ب- لِلتَّبْيِينِ ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ وَضْعُ (الَّذِي هُوَ) مَكَانَهُ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : (فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ

مِنَ الْأَوْثَانِ) (الْحَج / ٣٠) أَي الرِّجْسَ الَّذِي هُوَ الْأَوْثَانِ .

ج- لِلتَّبْعِيضِ ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ وَضْعُ (بَعْضُ) مَكَانَهُ نَحْوُ (أَخَذْتُ مِنَ الدَّرَاهِمِ) أَي

بَعْضَ الدَّرَاهِمِ .

د- زَائِدَةٌ ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ لَا يَحْتَلَّ الْمَعْنَى بِحَدْفِهِ نَحْوُ (مَا جَاءَنِي مِنْ أَحَدٍ) ، وَلَا تُزَادُ فِي الْكَلَامِ

الْمَوْجِبِ خِلَافاً لِلْكَوْفِيِّينَ .

٢- (إِلَى) وَهِيَ لِانْتِهَاءِ الْغَايَةِ كَمَا مَرَّ ، وَبِمَعْنَى (مَعَ) قَلِيلاً ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : (فَاغْسِلُوا

وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ) (الْمَائِدَةُ / ٦) ، أَي مَعَ الْمَرَافِقِ .

٣- (حَتَّى) وَهِيَ مِثْلُ (إِلَى) نَحْوُ (نِمْتُ الْبَارِحَةَ حَتَّى الصَّبَاحِ) وَبِمَعْنَى (مَعَ) كَثِيراً ، نَحْوُ

قَدِمَ الْحَاجُّ حَتَّى الْمَشَاةِ) وَلَا تَدْخُلُ عَلَى الضَّمِيرِ ، فَلَا يُقَالُ (حَتَّاهُ) خِلَافاً لِلْمُبَرِّدِ . وَأَمَّا قَوْلُ

الشَّاعِرِ :

فَلَا وَاللَّهِ لَا يَبْقَى أَنَا

فَتَى حَتَّكَ يَا ابْنَ أَبِي زِيَادٍ

فَشَاذٌ .

٤- (فِي) لِلظَّرْفِيَّةِ ، نَحْوُ (سَعِيدٌ فِي الدَّارِ ، وَالْمَاءُ فِي الْكُوزِ) . وَمَعْنَى (عَلَى) قَلِيلاً كَقَوْلِهِ تَعَالَى : (وَأَصْلِبَنَّكُمْ فِي جُدُوعِ النَّحْلِ) (طه / ٧١) .

الْخُلَاصَةُ :

الْحَرْفُ : كَلِمَةٌ لَا تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى إِلَّا مَعَ غَيْرِهَا .

حُرُوفُ الْجَرِّ : حُرُوفٌ وُضِعَتْ لِإِيصَالِ الْفِعْلِ وَشَبَّهَهُ إِلَى الْأِسْمِ .

وَتُسْتَعْمَلُ (مِنْ) :

١- لِابْتِدَاءِ الْعِيَةِ .

٢- لِلتَّبْيِينِ .

٣- لِلتَّبْعِيضِ .

٤- زَائِدَةً .

وَتُسْتَعْمَلُ (إِلَى) لِانْتِهَاءِ الْعَايَةِ ، وَمَعْنَى (مَعَ) كَثِيراً ، وَلَا تَدْخُلُ عَلَى الضَّمِيرِ .

وَتُسْتَعْمَلُ (فِي) لِلظَّرْفِيَّةِ ، وَمَعْنَى (عَلَى) قَلِيلاً .

أَسْئَلَةٌ :

- ١- عَدِّدْ أَقْسَامَ الْحُرُوفِ .
- ٢- لِأَيِّ فَائِدَةٍ وُضِعَتْ حُرُوفَ الْجَرِّ ؟ مَثِّلْ لِدَلِكِ .
- ٣- عَدِّدْ مَعَانِي (مِنْ) مَعَ أَمْثَلَةٍ .
- ٤- لِأَيِّ الْمَعَانِي تُسْتَعْمَلُ (إِلَى) ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ٥- اذْكُرْ مَعَانِي (حَتَّى) وَمَثِّلْ لَهَا .
- ٦- هَلْ تَدْخُلُ (حَتَّى) عَلَى الضَّمَائِرِ أَمْ لَا ؟
- ٧- مَا هِيَ مَعَانِي (فِي) ؟ مَثِّلْ لَهَا .

تَمَارِينُ :

أ- اسْتَخْرِجْ حُرُوفَ الْجَرِّ ، وَبَيِّنْ مَعَانِيهَا فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْجُمَلِ :

- ١- جَاءَ الْوَلَدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ .
 - ٢- اخْذَرُوا الشَّرَّ مِنْ أَعْمَالِ السُّفَهَاءِ .
 - ٣- اشْتَرَيْتُ قِسْمًا مِنَ الْمَجَلَّاتِ .
 - ٤- مَا شَاهَدْتُ مِنْ أَحَدٍ .
 - ٥- ذَهَبَ سَعِيدٌ إِلَى الصَّفِّ .
 - ٦- الزَّيْدُ فِي الثَّلَاجَةِ .
 - ٧- سَهَرْتُ الْبَارِحَةَ حَتَّى الصَّبَاحِ .
 - ٨- رَأَيْتُ الْمَسَافِرِينَ حَتَّى أَمْتَعْتِهِمْ .
- ب- ضَعِ حَرْفَ جَرٍّ مُنَاسِبًا فِي الْفَرَاقَاتِ مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ ، وَبَيِّنْ مَعْنَاهُ :

١- حَرَجَ سَعِيدٌ الصَّفِّ .

٢- أَكْثَرُوا الْبِرَّ إعْطَاءِ الْمَسَاكِينِ .

٣- سَافَرَ خَالِدٌ مَكَّةَ .

٤- اشْتَرَيْتُ حَاتِمًا ذَهَبٍ .

٥- قَرَأْتُ مُنْتَصِفِ اللَّيْلِ .

٦- وَضَعْتُ الْكُتُبَ الْمُحْفَظَةَ .

٧- رَأَيْتُ خَالِدًا السَّاحَةَ .

ج- أَعْرَبُ مَا يَأْتِي :

١- (نَسَقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا) (النحل / ٦٦)

٢- (أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا) (الرعد / ١٧)

٣- لَا يَسْلَمُ الشَّرْفُ الرَّفِيعُ مِنَ الْأَذَى

حَتَّى يُرَاقَ عَلَى جَوَانِبِهِ الدَّمُّ .

٤- مُجَاهِدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى آخِرِ قَطْرَةٍ مِنْ دِمَائِنَا .

٥- الْغِنَى فِي الْعُرْبَةِ وَطَنٌ ، وَالْفَقْرُ فِي الْوَطَنِ غُرْبَةٌ .

تَبِيئَةُ حُرُوفِ الْجَرِّ

٥- (الباء) وهى :

أ- لِلإِصَاقِ :

حَقِيقَةً ، نَحْوُ : بِهِ دَاءٌ

أَوْ مَجَازاً ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِسَعِيدٍ) إِذَا قَرَّبَ مُرُورُكَ مِنْ سَعِيدٍ .

ب- لِلإِسْتِعَانَةِ ، نَحْوُ (كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ) .

ج- لِلتَّعْدِيَةِ ، نَحْوُ (ذَهَبْتُ بِزَيْدٍ) .

د- لِلظَّرْفِيَّةِ ، نَحْوُ (جَلَسْتُ بِالمَسْجِدِ) .

هـ- لِلْمُصَاحَبَةِ ، نَحْوُ (اشْتَرَيْتُ الفَرَسَ بِسَرِّجِهِ) .

و- لِلْمُقَابَلَةِ ، نَحْوُ (بَعْتُ هَذَا بِهَذَا) .

ز- زَائِدَةٌ قِيَاساً فِي الحَبْرِ المُنْفِيِّ ، نَحْوُ (مَا زَيْدٌ بِقَائِمٍ) . وَفِي الإِسْتِفْهَامِ ، نَحْوُ (هَلْ زَيْدٌ بِقَائِمٍ

(، وَسَمَاعاً فِي المَرْفُوعِ ، نَحْوُ (بِحَسْبِكَ دِرْهَمٌ) ، { وَكَفَى بِاللهِ شَهِيداً } (الفتح / ٤٨) ، وَفِي

المِنْصُوبِ ، نَحْوُ (ألقى بِيدِهِ) .

٦- (اللام) ، وهى :

أ- لِلإِخْتِصَاصِ ، نَحْوُ (الجُلُّ لِلْفَرَسِ ، وَالمَالُ لِزَيْدٍ) .

ب- لِلتَّعْلِيلِ ، نَحْوُ (ضَرَبْتُهُ لِلتَّأْدِيبِ) .

ج- زَائِدَةٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : { رَدِفَ لَكُمْ } (النمل / ٧٢) أَي رَدَفَكُمْ .

د- بِمَعْنَى (عَنِ) إِذَا اسْتُعْمِلَ مَعَ القَوْلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : { وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ

خَيْراً مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ } (الاحقاف / ٦) وَفِيهِ نَظْرٌ .

هـ- بِمَعْنَى (الواو) فِي القَسَمِ لِلتَّعَجُّبِ ، نَحْوُ (لله لا يُؤَخِّرُ الأَجَلَ) .

٧- (رُبَّ) وهى للتفليل ١٠٣ كما أنّ (كم) الخبرية للتكثير ، وتستحق (رُبَّ) صدر الكلام ، ولا تدخل إلا على التكررة ، نحو (رُبَّ رَجُلٍ لَقَيْتُهُ) أو مُضْمَرٍ مُبْهَمٍ مُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ مُمَيَّزٍ بِنَكْرَةٍ مَنْصُوبَةٍ ، نحو (رُبَّةٌ رَجُلًا ، وَرَبَّةٌ رَجُلَيْنِ ، وَرَبَّةٌ امْرَأَةً ، وَرَبَّةٌ امْرَأَتَيْنِ) ، وعند الكوفيين تجب المطابقة ، نحو (رَبَّهُمَا رَجُلَيْنِ ، وَرَبَّهُمَا امْرَأَتَيْنِ) .

وقد تلحقها (ما) الكافة فتكفها عن العمل ، وتدخل على الجملة ، نحو (رُبَّمَا قَامَ زَيْدٌ ، وَرُبَّمَا زَيْدٌ قَائِمٌ) .

ولا بد لها من فعلٍ ماضٍ ، لأنّ التقليل يتحقق فيه ، ويُحذف ذلك الفعل غالباً ، كقوله (رُبَّ رَجُلٍ أَكْرَمَنِي) في جوابٍ مَنْ قَالَ (هَلْ رَأَيْتَ مَنْ أَكْرَمَكَ ؟) ، أي (رُبَّ رَجُلٍ أَكْرَمَنِي لَقَيْتُهُ) ، فإنّ (أَكْرَمَنِي) صفة ل (رَجُلٍ) و (لَقَيْتُ) فعلها وهو محذوف .

الخلاصة :

تُستعمل (الباء) في المعاني التالية :

١- الإلصاق .

٢- الاستعانة .

٣- التعدية .

٤- الظرفية .

٥- المصاحبة .

٦- المقابلة .

٧- زائدة .

وتُستعمل (اللام) في المعاني التالية :

١- الاختصاص .

٢- التَّغْلِيلُ .

٣- بِمَعْنَى (عَنِ)

٤- بِمَعْنَى (وَإِ) الْقِسْمِ مَعَ التَّعْجُبِ .

٥- زَائِدَةٌ .

وَتُسْتَعْمَلُ (رَبَّ) لِلتَّغْلِيلِ ، وَلَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى النَّكِرَةِ ، أَوْ ضَمِيرٍ مُبْهَمٍ مُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ مُمَيَّزٍ بِنَكِرَةٍ
مَنْصُوبَةٍ ، وَقَدْ تَلَحُّفُهَا (مَا) الْكَافَّةُ فَتَكْفُفُهَا عَنِ الْعَمَلِ ، وَتَجْعَلُهَا صَالِحَةً لِلدُّخُولِ عَلَى الْجُمْلَةِ .

أَسْئَلَةٌ

- ١- عَدِّدْ مَعَانِيَ الْبَاءِ ، وَمَثِّلْ لَهَا .
- ٢- اذْكُرْ أَقْسَامَ الْإِلْصَاقِ وَمَثِّلْ لَهَا .
- ٣- مَتَى تُزَادُ الْبَاءُ ؟ وَضَيِّحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ٤- اذْكُرْ مَعَانِيَ اللَّامِ وَمَثِّلْ لَهَا .
- ٥- عَلَامَ تَدْخُلُ (رُبَّ) ؟ مَثِّلْ لِذَلِكَ بِجُمَلٍ مُفِيدَةٍ .
- ٦- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (رُبَّ) ؟ مَثِّلْ لَهَا .
- ٧- مَتَى تَدْخُلُ (رُبَّ) عَلَى الْجُمْلَةِ ؟ وَمَا شَرْطُ تِلْكَ الْجُمْلَةِ ؟ وَضَيِّحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ مُفِيدَةٍ .

تَمَارِينُ :

أ- عَيِّنِ الْحُرُوفَ ، وَبَيِّنِ مَعَانِيهَا فِيَمَا يَلِي مِنَ الْجُمَلِ :

- ١- وَجَدْتُ الرَّجُلَ بِقَلْبِهِ رَحْمَةً .
- ٢- ذَكَرْتُ بِمَجِيئِكَ الْكَرَمَ .
- ٣- قَرَأْتُ بِضَوْءِ الْفَانُوسِ .
- ٤- رَجَعْتُ بِسَعِيدٍ .
- ٥- اِشْتَرَيْتُ الدَّارَ بِأَفْرَشَتِهَا .
- ٦- { كَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا } (النساء / ٦) .
- ٧- هَلْ سَعِيدٌ بِرَاكِبٍ .
- ٨- { الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } (الفاتحة / ١) .
- ٩- أَعْطَيْتُهُ الْكِتَابَ لِلْأَمَانَةِ .
- ١٠- لِلَّهِ مَاذَا فَعَلْتَ !

١١- رَبُّ أَكَلَةٍ مَنَعَتْ أَكَلَاتٍ .

١٢- الْكَرِيمُ أَعْطَى لَكَ هَذَا .

ب-

١- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَكُونُ الْبَاءُ فِيهَا بِمَعْنَى الْإِلصَاقِ وَالتَّعْدِيَةِ وَزَائِدَةً .

٢- كَوِّنْ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَكُونُ اللَّامُ فِيهَا بِمَعْنَى الْاِحْتِصَاصِ ، وَالتَّعْلِيلِ ، وَبِمَعْنَى (عَنِ) .

٣- هَاتِ جُمْلَةً تَكُونُ فِيهَا (رَبُّ) دَاخِلَةً عَلَى الْجُمْلَةِ .

ج- أَعْرَبْ مَا يَأْتِي :

١- (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) .

٢- { لِمَنْ أَمْلَكُ الْيَوْمَ ، لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ } (غافر / ١٦) .

٣- { سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا ... } (الإسراء / ١) .

٤- رَبُّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمَّكَ .

بَقِيَّةُ حُرُوفِ الْجَرِّ

٨- واو (رُبَّ) وهى الواو الَّتِي يُبْتَدَأُ بِهَا فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا أَنْيْسُ
إِلَّا الْيَعْفَيْرُ وَإِلَّا الْعَيْسُ

٩- (واو) الْقَسَمِ ، وهى مُخْتَصَّةٌ بِالِاسْمِ الظَّاهِرِ ، وَلَا تَدْخُلُ عَلَى الضَّمِيرِ ، فَلَا يُقَالُ (وَكَ)
وَيُقَالُ (وَاللَّهِ ، وَالشَّمْسِ) .

١٠- (تَاءُ) الْقَسَمِ ، وهى مُخْتَصَّةٌ بِلَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) وَحَدَهُ ، فَلَا يُقَالُ (تَالرَّحْمَنِ) وَقَوْلُهُمْ (تَرَبَّ الْكَعْبَةِ) شَاذٌ .

١١- (بَاءُ) الْقَسَمِ ، وهى تَدْخُلُ عَلَى الظَّاهِرِ والمُضْمَرِ ، نَحْوُ (بِاللَّهِ وَبِالرَّحْمَنِ ، وَبِكَ) .
وَلَا بُدَّ لِلْقَسَمِ مِنْ جَوَابٍ أَوْ جَزَاءٍ ، وهى الْجُمْلَةُ الَّتِي يُقَسَمُ عَلَيْهَا ، فَإِنْ كَانَتْ مُوجِبَةً يَجِبُ دُخُولُ
اللامِ فِي الاسْمِيَّةِ وَالفِعْلِيَّةِ ، نَحْوُ (وَاللَّهِ لَزَيْدٌ عَادِلٌ ، وَ وَاللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا) كَمَا يَأْتِي (إِنَّ) فِي
الْجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ الْمَجَابِ بِهَا الْقَسَمِ نَحْوُ (وَاللَّهِ إِنَّ زَيْدًا لَعَادِلٌ) .

وَأِنْ كَانَتْ مَنْفِيَّةً يَجِبُ دُخُولُ (مَا) أَوْ (لَا) عَلَيْهَا ، نَحْوُ (وَاللَّهِ مَا زَيْدٌ عَادِلٌ ، وَاللَّهِ لَا يَقُومُ
زَيْدٌ) . وَقَدْ يُحْدَفُ حَرْفُ النَّفْيِ لَوْجُودِ الْقَرِينَةِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : { تَاللَّهِ تَفْتَوُّهُ تَذَكُّرُ يُوسُفَ } (يوسف / ١) أَيَّ لَا تَفْتَوُّهُ .

وَقَدْ يُحْدَفُ جَوَابُ الْقَسَمِ إِنْ تَقَدَّمَ إِنْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ ، نَحْوُ (زَيْدٌ عَادِلٌ وَاللَّهِ) ، أَوْ تَوَسَّطَ
الْقَسَمِ بَيْنَ جُزْءَيْ الْجَوَابِ ، نَحْوُ (زَيْدٌ وَاللَّهِ عَادِلٌ) .

١٢- (عَنَ) وهى لِلْمُجَاوِزَةِ ، نَحْوُ (رَمَيْتُ السَّهْمَ عَنِ الْقَوْسِ) .

١٣- (عَلَى) وهى لِلِاسْتِعْلَاءِ ، نَحْوُ (زَيْدٌ عَلَى السَّطْحِ) .

وَقَدْ يَكُونُ (عَنِ وَعَلَى) اسْمَيْنِ ، وَذَلِكَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمَا (مِنْ) ، فَيَكُونُ (عَنِ) بِمَعْنَى الْجَانِبِ ، مِثْلُ (جَلَسْتُ مِنْ عَنِ يَمِينِهِ) . وَيَكُونُ (عَلَى) بِمَعْنَى فَوْقَ ، مِثْلُ (نَزَلْتُ مِنْ عَلَى الْفَرَسِ) .

١٤ - (الكافُ) وَهِيَ لِلتَّشْبِيهِ ، نَحْوُ (زَيْدٌ كَعَمْرٍو) ، وَزَائِدَةٌ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : { لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ } (الشورى / ١١) .

وَقَدْ يَكُونُ اسْمًا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

يَضْحَكُنْ عَنِ كَالْبَرْدِ الْمُنْهَمِّ تَحْتَ عَوَاصِفِ الْأَنْوَابِ الشُّمِّ

١٥ - ١٦ - (مُذٌ وَمُنْدٌ) وَهُمَا لِابْتِدَاءِ الزَّمَانِ فِي الْمَاضِي ، كَمَا تَقُولُ فِي شَعْبَانَ (مَا رَأَيْتُهُ مُذُ رَجَبٍ) . وَلِلظَّرْفِيَّةِ فِي الْحَاضِرِ ، نَحْوُ (مَا رَأَيْتُهُ مُذُ شَهْرِنَا ، وَمُنْدُ يَوْمِنَا) ، أَيُّ فِي شَهْرِنَا وَفِي يَوْمِنَا .

١٧ - ١٨ - ١٩ - (حَاشَا وَعَدَا وَحَلَا) وَهِيَ لِلْإِسْتِثْنَاءِ ، نَحْوُ (جَاءَنِي الْقَوْمُ حَلَا زَيْدٍ ، وَعَدَا عَمْرٍو ، وَحَاشَا شَاكِرٍ) .

الْحُلَاصَةُ :

بَقِيَّةُ حُرُوفِ الْجَرِّ

وَأُو (رُبَّ) وَتُسْتَعْمَلُ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ بِمَعْنَى (رُبَّ) .

(وَاوُ) الْقَسَمِ ، وَتُسْتَعْمَلُ لِلْقَسَمِ ، وَتَخْتَصُّ بِالِاسْمِ الظَّاهِرِ ، وَلَا تَدْخُلُ عَلَى الضَّمِيرِ .

(تَاءُ) الْقَسَمِ وَتُسْتَعْمَلُ لِلْقَسَمِ ، وَهِيَ مُحْتَصَّةٌ بِلَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) .

(بَاءُ) الْقَسَمِ وَتُسْتَعْمَلُ لِلْقَسَمِ ، وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الْاسْمِ الظَّاهِرِ وَالضَّمِيرِ .

(عَنِ) تُسْتَعْمَلُ لِلْمُجَاوِزَةِ ، وَبِمَعْنَى الْجَانِبِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا (مِنْ) .

(عَلَى) تُسْتَعْمَلُ لِلتَّشْبِيهِ ، وَزَائِدَةٌ .

(مُذُّ وَمُنْذُ) تُسْتَعْمَلَانِ لِإِبْتِدَاءِ الزَّمَانِ فِي الْمَاضِي .

(حَاشَا وَعَدَا وَحَلَا) تُسْتَعْمَلُ لِلِاسْتِثْنَاءِ .

أَسْئَلَةٌ :

- ١- مَا هِيَ وَاوُ (رُبَّ) ؟ مَثَلُهَا .
- ٢- بِمَاذَا تَخْتَصُّ وَاوُ الْقَسَمِ ؟ مَثَلُ لَهُ .
- ٣- بِمَ تَخْتَصُّ (تَاءُ الْقَسَمِ) ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٤- عَلَامَ تَدْخُلُ (بَاءُ الْقَسَمِ) ؟ مَثَلُ لِدَلِكِ .
- ٥- مَاذَا يَجِيءُ بَعْدَ الْقَسَمِ ؟ وَمَاذَا يُسَمَّى ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ٦- مَتَى تَدْخُلُ اللَّامُ عَلَى جُمْلَةِ الْقَسَمِ ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ٧- مَتَى يَجِبُ دُخُولُ (مَا) وَ (لَا) عَلَى جُمْلَةِ الْقَسَمِ ؟ اذْكُرْ ذَلِكَ وَمِثْلُ لَهُ .
- ٨- هَلْ يُحَدَفُ جَوَابُ الْقَسَمِ ؟ وَمَتَى ؟ مَثَلُ لِدَلِكِ .
- ٩- مَا هُوَ مَعْنَى (عَنَ) ؟ هَاتِ مِثَالًا عَلَى ذَلِكَ .
- ١٠- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (عَلَى) ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ١١- مَتَى يَكُونُ (عَنَ ، وَعَلَى) اسْمَيْنِ ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ١٢- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (الْكَافُ) ؟ مَثَلُ لِدَلِكِ .
- ١٣- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (مُذْ ، وَمُنْذُ) ؟ هَاتِ أَمْثَلَةً عَلَى ذَلِكَ .
- ١٤- لِأَيِّ شَيْءٍ تُسْتَعْمَلُ (حَاشَا وَعَدَا) ؟ مَثَلُ لَهُمَا .

تَمَارِينُ :

أ- اِسْتَخْرِجِ الْحُرُوفَ ، وَ وَضِّحْ مَعَانِيَهَا فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْجُمَلِ :

١- { وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا } (الشَّمْسُ / ١) .

٢- { وَالتِّينِ وَالتَّيْنِ وَالتَّوْنِ } (التِّينُ / ١) .

٣- تَاللَّهِ لَأَنْصُرَنَّكَ .

- ٤- بِاللّٰهِ عَلَيْكَ لَا تَقُلْ هَذَا .
٧- أَبَعَدْتُ الشَّرَّ عَنِ الرَّجُلِ .
٨- أَلِكِتَابُ عَلَى الْمُنْضَدَةِ .
٩- وَقَفْتُ مِنْ عَن يَسَارِهِ .
١٠- أَبَعَثْتُ إِلَيْكَ سَلَامِي مِنْ عَلَى هَضْبَاتِ تُرْكِيَا .
١١- سَعِيدٌ كَالْأَسَدِ .
١٢- مَا تَكَلَّمْتُ مَعَهُ مُدَّ شَهْرٍ .
١٣- لَمْ أَرَهُ مُنْذُ سَنَتَيْنِ .
١٤- جَاءَ الْأَوْلَادُ حَاشَا خَالِدٍ .
١٥- رَأَيْتُ الطُّلَابَ عَدَا سَعِيدٍ .

ب-

- ١- أَقْسِمُ بِالْوَاوِ وَالتَّاءِ وَالبَاءِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .
٢- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ تَكُونُ فِيهِمَا (عَلَى) بِمَعْنَى الِاسْتِعْلَاءِ وَفَوْقَ ، وَجُمْلَتَيْنِ تَكُونُ فِيهِمَا (عَنُ) بِمَعْنَى الْمَجَاوِزَةِ وَجَانِبٍ .
٣- شَبَّهَ بِالْكَافِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .
٤- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ فِيهِمَا (مُدٌّ وَمُنْذٌ) بِمَعْنَى الظَّرْفِيَّةِ .
٥- اسْتَشَنَ بِ (حَاشَا وَعَدَا) فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .

ج- أَعْرَبْ مَا يَأْتِي :

- ١- { وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى } (الضحى / ١ - ٢) .
٢- فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ

٣- { وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ } (المؤمنون / ٢٢) .

٤- مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمَئِذٍ .

٥- اسْتَغْفِرْ لَهُمْ عَدَا الْمُنَافِقِينَ .



الأسماءُ المجرورات على قسمين :

- ١- المجرورُ بِحَرْفِ الجَرِّ ، وَهُوَ كُلُّ اسْمٍ إِلَيْهِ شَيْءٌ بِوَاسِطَةِ حَرْفِ الجَرِّ لَفْظاً ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ) ، وَ يُعَبَّرُ عَنْ هَذَا التَّرْكِيبِ فِي الاصْطِلَاحِ بِ (الجارِّ والمجرورِ) .
- ٢- المضافُ إِلَيْهِ ، نَحْوُ (غُلامٌ زَيْدٍ) فَإِنَّهُ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ جَرِّ مُقَدَّرٍ ، وَيُعَبَّرُ عَنْهُ فِي الاصْطِلَاحِ بِأَنَّهُ مُضَافٌ وَمُضَافٌ إِلَيْهِ . وَيَجِبُ تَجْرِيدُ المِضَافِ عَنِ التَّنْوِينِ ، وَمَا يَقُومُ مَقَامَهُ ، نَحْوُ كِتَابِ سَعِيدٍ وَكِتَابِي حَمِيدٍ ، وَمُسْلِمِي مِصْرَ .

الإضافةُ على قسمين :

- ١- مَعْنَوِيَّةٌ ، وَهِيَ أَنْ لَا يَكُونُ المِضَافُ صِفَةً مُضَافَةً إِلَى مَعْمُولِهَا ، وَهِيَ إِمَّا بِمَعْنَى (اللامِ) نَحْوُ (صَلَاةُ اللَّيْلِ) .
- وَفَائِدَةُ هَذِهِ الإِضَافَةِ تَعْرِيفُ المِضَافِ إِنْ أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ - كَمَا مَرَّ - وَتَخْصِيصُهُ إِنْ أُضِيفَ إِلَى نَكْرَةٍ ، نَحْوُ (غُلامٌ رَجُلٍ) .
- ٢- لَفْظِيَّةٌ : وَهِيَ أَنْ يَكُونُ المِضَافُ صِفَةً مُضَافَةً إِلَى مَعْمُولِهَا وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ الانفصالِ فِي اللَّفْظِ ، نَحْوُ (زَائِرٌ سَعِيدٍ) - فَكَأَنَّ المِضَافَ مُنْفَصِلًا عَنِ المِضَافِ إِلَيْهِ ، وَفَائِدَتُهَا تَخْفِيفُ فِي اللَّفْظِ فَقَطْ .
- وَإِذَا أُضِيفَ الاسمُ الصَّحِيحُ ، أَوِ الجَارِي مَجْرَى الصَّحِيحِ إِلَى (يَاءٍ) المِتَكَلِّمِ ، كُسِرَ آخِرُهُ ، وَأُسْكِنَتِ اليَاءُ ، أَوْ فُتِحَتْ ، مِثْلُ (غُلامِي وَ دَلُوي ، وَظَبْيِي) وَإِنْ كَانَ آخِرُ الاسمِ يَاءً مَكْسُوراً مَا قَبْلَهَا أُدْغِمَتِ اليَاءُ فِي اليَاءِ وَفُتِحَتِ اليَاءُ الثَّانِيَةُ لِئَلَّا يَلْتَقِيَ السَّاكِنَانِ ، كَمَا تَقُولُ فِي القَاضِي (قَاضِيٍّ) وَفِي الرَّامِي (رَامِيٍّ) .
- وَإِنْ كَانَتْ فِي آخِرِهِ (واوٌ) مُضْمُومٌ مَا قَبْلَهَا قَلْبَتَهَا (يَاءً) ، وَعَمِلَتْ كَمَا مَرَّ ، تَقُولُ ، (جَاءَنِي مُعَلِّمِيٍّ) .

وَتَقُولُ فِي الْأَسْمَاءِ السِّتَّةِ ، (أَبِي وَ أَخِي ، وَحَمِي ، وَهَنِي) وَ (فِيَّ) عِنْدَ قَوْمٍ وَ (ذُو) لَا يُضَافُ إِلَى مُضْمَرٍ أَصْلًا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِنَّمَا يَعْرِفُ ذَا الْفَضْلِ مِنَ النَّاسِ ذُوؤُهُ

شَادُّ .

وَإِذَا قُطِعَتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ عَنِ الْإِضَافَةِ قُلْتَ ، (أَخٌ ، وَأَبٌ ، وَحَمٌّ ، وَهَنٌ ، وَفَمٌّ) ، وَتَجُوزُ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ ، وَ (ذُو) لَا يُقْطَعُ عَنِ الْإِضَافَةِ أَصْلًا . هَذَا كُلُّهُ فِي الْمَجْرُورِ بِتَقْدِيرِ حَرْفِ الْجَرِّ ، أَمَّا مَا يُذَكَّرُ فِيهِ حَرْفُ الْجَرِّ لَفْظًا فَسَيَأْتِيكَ فِي الْقِسْمِ الثَّلَاثِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

الْخُلَاصَةُ :

الْأَسْمَاءُ الْمَجْرُورُ نَوْعَانِ :

١- الْمَجْرُورُ بِحَرْفِ الْجَرِّ .

٢- الْمَجْرُورُ بِالْإِضَافَةِ .

الْإِضَافَةُ قِسْمَانِ :

١- مَعْنَوِيَّةٌ ، وَهِيَ تَفِيدُ تَعْرِيفَ الْمُضَافِ أَوْ تَخْصِيصَهُ .

٢- لَفْظِيَّةٌ ، وَهِيَ لَا تَفِيدُ تَعْرِيفَ الْمُضَافِ وَلَا تَخْصِيصَهُ ، وَفَائِدَتُهَا تَخْفِيفُ اللَّفْظِ فَقَطْ .

وَالْأَسْمَاءُ الصَّحِيحُ وَ شَبْهُهُ إِذَا أُضِيفَا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ يُكْسَرُ آخِرُهُمَا وَتُسَكَّنُ الْيَاءُ أَوْ تُفْتَحُ .

وَإِنْ كَانَتْ فِي آخِرِ الْأِسْمِ (وَآوُ) مُضْمُومٌ مَا قَبْلَهَا فُكِبَتْ الْوَآوُ ، يَاءٌ وَكُسِرَ مَا قَبْلَهَا وَ أُدْغِمَتْ

الْيَاءُ فِي الْيَاءِ .

المصدر

المصدر : اسم يدلُّ على الحدثِ فقط ، ويشتقُّ منه الأفعالُ نحوُ (الضربُ والنصر) مثلاً .
وأبنيته من الثلاثيِّ المجردِ غيرِ مضبوطةٍ ، تُعرفُ بالسَّماعِ . ومن غيرِ الثلاثيِّ قياسيةً ، نحوُ : (الإفعال ، والانفعال ، والاستفعال و الفعلة ...) .
والمصدرُ إن لم يكنْ مفعولاً مطلقاً يعملُ عملَ فعلِهِ ، أعني يرفعُ فاعلاً إن كان لازماً ، نحوُ (أعجَبني قيامُ زيدٍ) وينصبُ مفعولاً بهِ أيضاً إن كان متعدياً ، نحوُ (نصرُ سعيدٍ علياً فضيلةً) .
ولا يجوزُ تقديمُ معمولِ المصدرِ على المصدرِ ، فلا يُقالُ (أعجَبني زيداَ ضربُ عمرو) .
وإن كان مفعولاً مطلقاً ، فالعملُ للفعلِ الذي قبله ، نحوُ (ضربتُ ضرباً عمراً) ، فإنَّ (عمراً) منصوبٌ بِ (ضربتُ) لا بِ (ضرباً) .

اسمُ الفاعِلِ واسمُ المفعولِ

اسمُ الفاعِلِ :

اسمٌ يُشتقُّ من (يفعلُ) ، ليدلُّ على مَنْ قامَ بهِ الفعلُ بمعنى الحدثِ .

أي حدوثِ الفعلِ منه

وصيغته من المجردِ الثلاثيِّ على وزنِ الفاعِلِ ، نحوُ (قائمٌ ، وناصرٌ) ومن غيرِهِ على وزنِ صيغةِ

المضارعِ من ذلك الفعلِ بميمٍ مضمومةٍ مكانَ حرفِ المضارعةِ ، وكسرِ ما قبلِ الآخرِ ، نحوُ (

مدخلٌ ، ومُستخرجٌ) .

ويعملُ عملُ الفعلِ إن كانَ فيه معنى الحالِ والاستقبالِ ، ومُعتمداً على المبتدأ ، نحوُ (سعيدٌ قائمٌ

أبوه) أو ذي الحالِ ، نحوُ (جاءني سعيدٌ ناصراً أبوه علياً) ، أو همزة الاستفهامِ ، نحوُ (أفأنتم

سَعِيدٌ؟) أَوْ حَرْفِ النَّفْيِ ، نَحْوُ (مَا قَائِمٌ سَعِيدٌ الْآنَ أَوْ غَدًا) أَوْ مَوْصُوفٍ ، نَحْوُ (عِنْدِي رَجُلٌ نَاصِرٌ أَبُوهُ عَلِيًّا) .

فَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْمَاضِي وَجَبَتْ الْإِضَافَةُ ، نَحْوُ (زَيْدٌ نَاصِرٌ سَعِيدٍ أَمْسٍ) ، هَذَا إِذَا كَانَ مُنْكَرًا .
أَمَّا إِذَا كَانَ مُعَرَّفًا بِاللَّامِ فَيَسْتَوِي فِيهِ جَمِيعُ الْأَزْمَنَةِ ، نَحْوُ (سَعِيدُ النَّاصِرِ أَبُوهُ عَلِيًّا الْآنَ أَوْ غَدًا أَوْ أَمْسٍ) فَيَعْمَلُ فِي الْجَمِيعِ .

إِسْمُ الْمَفْعُولِ :

إِسْمٌ يُشْتَقُّ مِنَ الْفِعْلِ الْمِضَارِعِ الْمَجْهُولِ الْمُتَعَدِّي لِيَدُلَّ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ .

وَصِيغَتُهُ مِنَ الثَّلَاثِيَّ الْمَجْرَدِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعُولٍ) لَفْظًا ، نَحْوُ (مَضْرُوبٍ) أَوْ تَقْدِيرًا ، نَحْوُ (مَقُولٍ ، وَمَرْمِيٍّ) وَمَنْ غَيْرِهِ كَاسْمِ الْفَاعِلِ ، مِنَ الْمِضَارِعِ بِفَتْحِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ ، نَحْوُ (مُدْخَلٍ ، وَمُسْتَخْرَجٍ) .

وَعَمَلُ عَمَلِ فِعْلِهِ الْمَجْهُولِ بِالشَّرَائِطِ الْمَذْكُورَةِ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ نَحْوُ (سَعِيدٌ مَنْصُورٌ أَبُوهُ الْآنَ أَوْ غَدًا) .

الْخُلَاصَةُ :

المِصْدَرُ : إِسْمٌ يَدُلُّ عَلَى الْحَدَثِ فَقَطُ .

وَيَعْمَلُ الْمِصْدَرُ عَمَلِ فِعْلِهِ بِرَفْعِ الْفَاعِلِ ، وَنَصْبِ الْمَفْعُولِ بِهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَفْعُولًا مُطْلَقًا ، وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ مَعْمُولِهِ عَلَيْهِ .

إِسْمُ الْفَاعِلِ : إِسْمٌ يَدُلُّ عَلَى مَنْ صَدَرَ عَنْهُ الْفِعْلُ بِمَعْنَى الْحُدُوثِ ، لَا الثَّبُوتِ ، وَيُشْتَقُّ مِنَ الْمِضَارِعِ الْمَعْلُومِ ، وَيَعْمَلُ عَمَلِ فِعْلِهِ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْحَالِ أَوْ الْاسْتِقْبَالِ ، وَمُعْتَمِدًا عَلَى الْمَبْتَدَأِ ، أَوْ ذِي الْحَالِ ، أَوْ هَمْزَةِ الْاسْتِفْهَامِ ، أَوْ حَرْفِ النَّفْيِ ، أَوْ الْمَوْصُوفِ .

وإن كَانَ اسْمُ الْفَاعِلِ مُعْرَفًا بِاللَّامِ فَلَا يُشْتَرَطُ فِي عَمَلِهِ كَوْنُهُ بِمَعْنَى الْحَالِ أَوْ الِاسْتِقْبَالِ .
اسْمُ الْمَفْعُولِ : اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ ، وَيُشْتَقُّ مِنَ الْفِعْلِ الْمَجْهُولِ ، وَيَعْمَلُ عَمَلًا
فِعْلُهُ بِالشُّرُوطِ الْمُتَقَدِّمَةِ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ .

أَسْئَلَةٌ :

- ١- مَا هُوَ الْمَصْدَرُ ؟ مَثَلٌ لَهُ .
 - ٢- مَتَى يَعْمَلُ الْمَصْدَرُ عَمَلَ الْفِعْلِ ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
 - ٣- هَلْ يَكُونُ الْمَصْدَرُ لِازِمًا وَمُتَعَدِّيًا ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
 - ٤- هَلْ يُجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ مَعْمُولُ الْمَصْدَرِ عَلَيْهِ ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
 - ٥- عَرِّفِ اسْمَ الْفَاعِلِ ، وَاذْكُرْ صِيغَتَهُ بِمِثَالٍ مُفِيدٍ .
 - ٦- كَيْفَ يُصَاغُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ ؟ اذْكُرْ أَمْثَلَةً لِذَلِكَ .
 - ٧- مَتَى يَعْمَلُ اسْمُ الْفَاعِلِ عَمَلَ الْفِعْلِ ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
 - ٨- مَتَى يَجِبُ إِضَافَةُ اسْمِ الْفَاعِلِ ؟
 - ٩- عَرِّفِ اسْمَ الْمَفْعُولِ ، وَاذْكُرْ كَيْفَ يُشْتَقُّ مِنَ الثَّلَاثِيَّ الْمَجْرَدِ ، مَعَ أَمْثَلَةٍ مُفِيدَةٍ .
 - ١٠- كَيْفَ يُشْتَقُّ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ الْمَجْرَدِ ؟
 - ١١- هَلْ يَعْمَلُ اسْمُ الْمَفْعُولِ عَمَلَ الْفِعْلِ ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ مَعَ أَمْثَلَةٍ .
-

الصِّفَةُ الْمَشَبَّهَةُ

اسْمٌ مَشْتَقٌّ مِنْ فِعْلِ لَازِمٍ ، لِيَدُلَّ عَلَى مَنْ قَامَ بِهِ الْفِعْلُ بِمَعْنَى التُّبُوتِ .
وَصِيغَتُهَا - عَلَى خِلَافِ صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ - تُعْرَفُ بِالسَّمَاعِ نَحْوُ (حَسَنٌ - وَصَعْبٌ
- وَشَجَاعٌ - وَشَرِيفٌ ، وَذُلُولٌ) .

وَهِيَ تَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهَا مُطْلَقاً بِشَرْطِ الْاعْتِمَادِ الْمَذْكُورِ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ .
وَمَتَى رَفَعَتْ بِهَا مَعْمُولَهَا فَلَا ضَمِيرَ فِي الصِّفَةِ ، وَمَتَى نَصَبَتْ أَوْ جَرَزَتْ فَفِيهَا ضَمِيرُ الْمُضَوِّفِ ،
مِثْلُ (عَلِيٌّ ، حَسَنٌ خُلُقُهُ ، عَلِيٌّ حَسَنٌ خُلُقاً ، عَلِيٌّ حَسَنُ الْخُلُقِ) .

الْخُلَاصَةُ :

الصِّفَةُ الْمَشَبَّهَةُ : اسْمٌ يُشْتَقُّ مِنَ الْفِعْلِ الْأَلَزِمِ ، لِيَدُلَّ عَلَى الْإِتِّصَافِ بِصِفَةٍ عَلَى نَحْوِ اللَّزُومِ
وَالتُّبُوتِ .

وَهِيَ تَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهَا بِشُرُوطِ تَقَدَّمَتِ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ .
